



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5715

التاريخ : الخميس 2021/12/23

## الفبر الرئيسي



بدران: الاعتداء على الأسرى خط  
أحمر... جميع الخيارات مفتوحة

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس يربط ملف إنهاء الانقسام باعتراف حماس بـ"الشرعية الدولية" والتزامها بالقرارات الموقعة  
استشهاد شاب فلسطيني برصاص جيش الاحتلال وسط الضفة  
المغرب: وقعنا 12 اتفاقاً مع "إسرائيل" خلال عام من استئناف العلاقات  
حماس: تصريحات منصور عباس انحياز فاضح للرواية الصهيونية  
"المبادرة الأوروبية" تطالب المجتمع الدولي بحماية الأسرى الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يربط ملف إنهاء الانقسام باعتراف حماس بـ"الشرعية الدولية" والتزامها بالقرارات الموقعة
5	3. عباس لـ"سوليفان": البدء بعملية سياسية مرتبطة بخطوة إسرائيلية
5	4. اشتية يحذر من تداعيات تعليمات إطلاق النار الجديدة التي أعلنها قادة الاحتلال
5	5. السلطة الفلسطينية تدين تصريحات منصور عباس حول الدولة اليهودية وقانون القومية
6	6. الأكاديمي عماد البرغوثي: السلطة وأجهزتها الأمنية والقضائية ترهب النشطاء والنخب
<u>المقاومة:</u>	
6	7. أبو زهري: سنعمل على إنجاح مؤتمر الجزائر للفصائل الفلسطينية
7	8. حماس والجهاد تطالبان بمحاكمة المسؤولين عن مقتل "اللدائوي"
7	9. الديموقراطية تنعى الشاب "اللدائوي" وتدين الملاحقة الأمنية
7	10. حماس: تصريحات منصور عباس انحياز فاضح للرواية الصهيونية
8	11. فتح تستنكر تصريحات منصور عباس حول "يهودية الدولة"
8	12. قاسم: تعليمات الاحتلال بإطلاق النار على الفلسطينيين تعبر عن تخبط قادته
9	13. فصائل المقاومة تدين قتل "اللدائوي" على أيدي أمن السلطة
9	14. قوى رام الله والبييرة تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية لمواجهة جرائم الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	15. هرتسوغ: "يجب تحييد التهديد الإيراني بوجود اتفاق أو بدونه"
10	16. القائد الجديد لسلح الجو الإسرائيلي: قادرون على توجيه ضربة لإيران
11	17. هآرتس: زيارة سوليفان تكشف الخلافات العميقة الأميركية - الإسرائيلية بشأن إيران
13	18. لايبيد يدعو نظيره المغربي لزيارة "إسرائيل" واتفاق إطار اقتصادي واسع النطاق قريباً
13	19. "إسرائيل" توسع عملية ملاحقة الجريمة في الوسط العربي
14	20. ارتفاع الهجرة اليهودية إلى "إسرائيل" بنسبة 30% العام الحالي
15	21. وثيقة جديدة: وزارة الصحة الإسرائيلية متورطة في قضية اختفاء أطفال يهود مهاجرين من اليمن
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	22. استشهاد شاب فلسطيني برصاص جيش الاحتلال وسط الضفة
16	23. نادي الأسير: "إسرائيل" تنهي عزل أسيرتين

16	24. "الصليب الأحمر": حالة الأسير أبو هوش "باتت حرجة" بعد 128 يوماً من الإضراب عن الطعام
17	25. رائد صلاح: الاحتلال حاول التأثير على نفسياتي من خلال الحجز الانفرادي لكنه فشل
18	26. "إسرائيل" تقول إن عدد سكانها المسيحيين يتزايد بعد اتهامات وجهتها الكنيسة الأنغليكانية
18	27. "إسرائيل" تعتدي على 13 مكتبة ومطبعة بفلسطين خلال 2021
19	28. نقابات العمال: عام 2021 مر قاسياً على المزارعين الفلسطينيين
19	29. فنان الكاريكاتير محمد سباعنه يصدر أول كومكس فلسطيني بعنوان "فلسطين قصتي"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
20	30. المغرب: وقعنا 12 اتفاقاً مع "إسرائيل" خلال عام من استئناف العلاقات
20	31. أردوغان: العلاقات الاقتصادية مع "إسرائيل" ضمن مسارها رغم اختلاف الرأي حول القضية الفلسطينية
21	32. آلاف المغاربة "يتبرؤون" من قرار التطبيع ويُجددون دعمهم للقضية الفلسطينية
21	33. ملتقى القدس بالكويت.. تعزيز الوعي واحتضان للقضية الفلسطينية
22	34. جولة آستانة تدين "النزعات الانفصالية" وغارات "إسرائيل" على سورية
	<b>دولي:</b>
22	35. "أونروا": سندفع بدل إيجار للعائلات التي لا تصلح بيوتها للسكن
23	36. "المبادرة الأوروبية" تطالب المجتمع الدولي بحماية الأسرى الفلسطينيين
23	37. بليكن بحث في جاكرتا تطبيع علاقات بين إندونيسيا و"إسرائيل"
23	38. حملة للمطالبة برفع القيود الإسرائيلية على سفر الصحفيين الفلسطينيين
	<b>حوارات ومقالات</b>
24	39. بلغة الأرقام.. حصاد عام كامل من التطبيع الإماراتي الإسرائيلي... د. عدنان أبو عامر
25	40. تركيا و"إسرائيل": هل يكتمل مسار تطوير العلاقات؟... د. سعيد الحاج
28	41. تعديل تعليمات إطلاق النار.. غير قانوني... ران أدليست
30	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. بدران: الاعتداء على الأسرى خط أحمر... جميع الخيارات مفتوحة

رام الله: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، إن حركته والفصائل الفلسطينية أرسلت إلى كل الأطراف الإقليمية الباحثة عن الاستقرار في المنطقة، بأن خياراتها مفتوحة مع الاحتلال الإسرائيلي بسبب الأوضاع في قطاع غزة، وفي ظل استمرار الاعتداءات على الأسرى داخل السجون.

وأضاف بدران لإذاعة «صوت القدس» في غزة، أن «الاحتلال يُخطئ في كل مرة بهجومه على الأسرى، على اعتبار أنه لن يكون هناك رد، نقول إن الأسرى ليسوا وحدهم، وقد وضعنا خطاً للتصدي للاعتداءات». وتابع «الاعتداء على الأسرى خط أحمر، ولكن هذه المرة، كان الملف حساسية مختلفة، خاصة أن الاعتداء كان على الأسيرات في سجن الدامون وهو أكثر خطورة». وبشأن الوضع في قطاع غزة، قال «إن المعاناة في غزة صعبة، فلا إعمار ولا بناء ولا أي تغيير حقيقي يلمسه المواطنون، ونحن نعتبر أن استمرار الحصار على غزة أمر غير مقبول، ونحن نعيش معركة رفع الحصار مستخدمين الاتصالات ووسائل الضغط كافة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/22

## ٢. عباس يربط ملف إنهاء الانقسام باعتراف حماس بـ"الشرعية الدولية" والتزامها بالقرارات الموقعة

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن القيادة ستصدي لكل "المحاولات المشبوهة" الهادفة إلى فصل غزة عن الوطن، وأكد خلال استقباله وفد قيادة حركة فتح القادم من غزة مساء الثلاثاء، أنه سيتم إفشال محاولات الفصل "بدعم أهلنا المناضلين في قطاع غزة الذي أفلحوا في الماضي القريب والبعيد كل المحاولات الرامية إلى الاستفراد بالقطاع وفصله وعزله بهدف تصفية القضية الفلسطينية". وشدد عباس أن قطاع غزة هو "جزء أصيل من أراضي دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية"، وأضاف: "لا دولة بدون غزة، ولا دولة في غزة". وقال عباس: "إننا نسعى لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، في اللحظة التي تعترف فيها حركة حماس بالشرعية الدولية وتلتزم بالاتفاقيات الموقعة". وحثا عباس، صمود أبناء شعبنا في قطاع غزة، مؤكداً حرصه الكبير على إنهاء معاناة أهلنا في القطاع على المستويات كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/21

### ٣. عباس لـ"سوليفان": البدء بعملية سياسية مرتبطة بخطوة إسرائيلية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء، برام الله، مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان والوفد المرافق له. وأطلع عباس، الضيف الأميركي، على آخر التطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية، وعلى ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، ووقف النشاطات الاستيطانية، ووقف اعتداءات وإرهاب المستوطنين، وأهمية احترام الوضع التاريخي في الحرم الشريف، ووقف طرد السكان الفلسطينيين من أحياء القدس، ووقف اقتطاع الضرائب وخنق الاقتصاد الفلسطيني. وأكد عباس ضرورة وقف هذه الممارسات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تقوّض حل الدولتين، والانتقال لتطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، من أجل البدء بعملية سياسية حقيقية وفق قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/22

### ٤. اشتية يحذر من تداعيات تعليمات إطلاق النار الجديدة التي أعلنها قادة الاحتلال

رام الله: حذر رئيس الوزراء محمد اشتية من التداعيات الخطيرة التي ستترتب على تعليمات إطلاق النار الجديدة التي أعلن عنها قادة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، والتي تشجع جنود الاحتلال على إطلاق النار على المواطنين بغرض القتل، وكان آخر ضحاياها الشهيدان حكمت عبد العزيز ومحمد عباس. وطالب اشتية بسرعة تدخل الأمم المتحدة، والمنظمات الحقوقية الدولية، لوقف سياسة الإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا دون أدنى التفاتة للقوانين الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/22

### ٥. السلطة الفلسطينية تدين تصريحات منصور عباس حول الدولة اليهودية وقانون القومية

رام الله: عبرت رئاسة السلطة الفلسطينية، يوم الأربعاء، عن رفضها لتصريحات رئيس القائمة الموحدة منصور عباس، حول يهودية الكيان الإسرائيلي وقانون القومية. وقالت الرئاسة، إن هذه التصريحات غير المسؤولة تتساق مع دعوات المتطرفين في إسرائيل لتهجير الفلسطينيين، وللمس بمكانة المسجد الأقصى، وتاريخ الشعب الفلسطيني عبر العصور. وأكدت الرئاسة، أن منصور عباس يمثل هذه التصريحات لا يمثل إلا نفسه، ولا يمثل الشعب الفلسطيني في الوطن وفي كل مكان في العالم.

كما أعربت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عن إدانتها واستنكارها الشديدين لتصريحات منصور عباس، وقالت في بيان، الأربعاء، إن هذه التصريحات لا تعبر عن رأي شعبنا الفلسطيني أينما كان

فيما يتعلق منها "بقانون القومية العنصري ويهودية الدولة" والتي تتناقض تماما مع حقنا في تقرير المصير، وتنتقص من حقوق أهلنا داخل أراضي العام 1948، وتشكل تهديدا مباشرا لهم وتكرس سياسة العنصرية الصهيونية في التعامل معهم ومع حقوقهم في وطنهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/22

#### ٦. الأكاديمي عماد البرغوثي: السلطة وأجهزتها الأمنية والقضائية ترهب النشطاء والنخب

رام الله-غزة/ أدهم الشريف: اتهم بروفيسور الفيزياء المحاضر في جامعة القدس -أبو ديس عماد البرغوثي، السلطة وأجهزتها الأمنية والقضائية بـ"إرهاب" النشطاء والنخب السياسية والأكاديمية، خاصة عندما يتعلق الموضوع بجريمة اغتيال أجهزة أمنها الناشط والمعارض السياسي نزار بنات فجر 25 يونيو/ حزيران الماضي. وأفاد البرغوثي في تصريح لصحيفة "فلسطين" أمس، بأنه كان مطلوباً منه المثول أمام هيئة إحدى محاكم السلطة، الأحد الماضي، لكنه رفض بسبب التزامه مع طلابه وطالباته بمحاضرات علمية في الجامعة. واعتبر أن الهدف من جلسة المحكمة "تكميم الأفواه وتخويفنا وإرهابنا"، في وقت تلجأ المحكمة فيه إلى التأجيل عدة مرات، وفسر البروفيسور البرغوثي ذلك، بأنه لا يوجد قضية من الأساس وما هي إلا ادعاءات تهدف إلى إرهاب النشطاء والمعارضين وتخويفهم.

فلسطين أون لاين، 2021/12/22

#### ٧. أبو زهري: سنعمل على إنجاح مؤتمر الجزائر للفصائل الفلسطينية

الجزائر - عبد الرزاق بن عبد الله: قال سامي أبو زهري، رئيس الدائرة السياسية بحركة "حماس"، الأربعاء، إن حركته ستعمل على إنجاح مؤتمر الفصائل الفلسطينية المرتقب في الجزائر بدعوة من الرئيس عبد المجيد تبون. جاء ذلك في تصريح من أبو زهري للأناضول، على هامش مشاركته في ندوة نقاش حول القضية الفلسطينية نظمتها صحيفة "الحوار" الجزائرية (خاصة) بالعاصمة. وأضاف: "رحبنا ونؤكد على ترحيبنا بإعلان السيد الرئيس عبد المجيد تبون عن عقد ندوة للفصائل الفلسطينية على أرض الجزائر". وتابع: "سنعمل على إنجاح هذه الندوة بكل الجهود الممكنة وسنتابع مع جهات الاختصاص كل الترتيبات التي ستضمن إنجازها".

وكالة الاناضول للانباء، 2021/12/22

## ٨. حماس والجهاد تطالبان بمحاكمة المسؤولين عن مقتل "الداوي"

رام الله: نعت حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في فلسطين، الشهيد المجاهد أمير عيسى الداوي من مخيم عقبة جبر، والذي توفى متأثراً بإصابته عقب ملاحقة أجهزة أمن السلطة لمركبة كان يستقلها مجموعة من النشطاء، في موكب استقبال الشيخ الأسير المحرر شاكر عمارة. وطالبت الحركتان في بيان مشترك لهما اليوم الأربعاء، السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية بالتوقف فوراً عن ممارساتها بحق الشرفاء من أبناء شعبنا ومحاسبة المتسببين بهذه الجريمة البشعة. واستنكر بيان الحركتين بأشد العبارات هذه الجريمة، مطالباً السلطة الفلسطينية بضرورة وقف التنسيق الأمني البغيض، الذي يخدم الاحتلال ومخططاته الأمنية في ملاحقة أبناء شعبنا. كما طالب البيان الشرفاء في حركة فتح والقوى الوطنية والإسلامية والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، بضرورة الوقوف عند مسؤولياتها والمطالبة بمحاكمة الفاعلين، وان تكرر مثل هذه الأفعال كما حدث مع الناشط نزار بنات، له تداعيات خطيرة على وحدة شعبنا ومستقبل قضيتنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/22

## ٩. الديمقراطية تنعى الشاب "الداوي" وتدين الملاحقة الأمنية

نعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الشاب أمير الداوي الذي استشهد اليوم متأثراً بجروحه التي أصيب بها قبل أيام جراء انقلاب مركبته أثناء ملاحقتها من قوات أمن السلطة، خلال استقبال الأسير المحرر شاكر عمارة في مخيم عقبة جبر بأريحا. وأدانت الجبهة وفقاً لبيان وصل "فلسطين أون لاين"، اليوم الأربعاء، الملاحقة الأمنية للشبان ومنع إقامة حفل استقبال للأسير عمارة، داعية لمحاسبة المعتدين ومصدري الأوامر ووقف الملاحقات والمطاردات الأمنية. ودعت الجبهة لاحترام الحريات العامة والحق في حرية الرأي والتعبير والتجمع والتظاهر السلمي، ووقف الاعتقالات السياسية وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين.

فلسطين أون لاين، 2021/12/22

## ١٠. حماس: تصريحات منصور عباس انحياز فاضح للرواية الصهيونية

اعتبرت حركة "حماس" أن تصريحات عضو الكنيست "الإسرائيلي" (منصور عباس)، والتي عبّر فيها عن اعترافه بما يسمّى بـ "يهودية الدولة" ما هو إلا انحياز فاضح للرواية الصهيونية، ومخالفة صريحة لموقف الإجماع الوطني الفلسطيني الرافض والمندد بها. وقالت حركة حماس، في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، إن هذه التصريحات هي إقرار واضح لقانون "القومية" العنصري المرفوض،

الذي أقرته المؤسسات الصهيونية، وانحراف خطير نحو مواقف اليمين الصهيوني المتطرف. وأكدت الحركة أن شعبنا الفلسطيني بكلّ مكوناته وأطيافه، سيظل ثابتاً على أرضه التاريخية، رافضاً التنازل عن شبر منها، مدافعاً عن هويتها العربية والإسلامية، مقاوماً الوجود الصهيوني فيها، ولن يلتفت لمحاولات تبهيت الصراع بين شعبنا الأصيل، صاحب الأرض والتاريخ وبين المستعمر الصهيوني الطارئ الغريب.

موقع حركة حماس، 2021/12/22

### ١١. فتح تستنكر تصريحات منصور عباس حول "يهودية الدولة"

رام الله: استنكرت حركة "فتح" بشدة، مواقف رئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست الاسرائيلية منصور عباس، التي أعلن خلالها عن موافقته على قانون القومية "يهودية الدولة". وأكدت "فتح" في بيان، يوم الأربعاء، خطورة هذه المواقف التي تمس جوهرها بالحقوق الوطنية التاريخية لشعبنا الفلسطيني في فلسطين، معتبرة إياها تساقاً رخيصاً مع الرواية الصهيونية التي تحتكر تاريخ فلسطين زوراً وبهتاناً. وقالت الحركة إن منصور عباس تجاوز بمواقفه الخطوط الحمراء. وقالت "فتح" إن منصور لا يمثل إلا نفسه وإن مصيره ومصير أمثاله من المتخاذلين مزبلة التاريخ، مضيفة أن جماهير شعبنا في داخل أراضي العام 1948 وخارجها ستنبذ وتحاسب هذا المنبوذ بالطرق الديمقراطية، مؤكدة أن منصور والصهيونية من قبله لم ولن تستطيع تغيير الحقيقة التاريخية الساطعة بأن شعبنا الفلسطيني هو صاحب الحق في وطنه التاريخي فلسطين، وفي تقرير مصير على أرضه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/22

### ١٢. قاسم: تعليمات الاحتلال بإطلاق النار على الفلسطينيين تعبر عن تخبط قاداته

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، أن التعليمات الجديدة لقيادة جيش الاحتلال لجنوده بإطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين تعبر عن حالة التخبط والذعر التي يعيشها قادة العدو وجنوده أمام بسالة أبناء شعبنا الفلسطيني. وقال قاسم، في تصريح صحفي، الأربعاء، إن هذه التعليمات تكشف مجدداً الوجه الحقيقي للاحتلال، والسلوك الإجرامي لقاداته وجنوده، القائم على الإرهاب المنظم والقتل المتعمد والإعدام الميداني للأبرياء العزل.

ودعا قاسم إلى ضرورة ملاحقة قادة جيش الاحتلال وجنوده أمام محكمة الجنايات الدولية على جرائمهم المرتكبة ضدّ شعبنا وأطفالنا ونسائنا والأسرى والأسيرات.

موقع حركة حماس، 2021/12/22

### ١٣. فصائل المقاومة تدين قتل "الداوي" على أيدي أمن السلطة

أدانت فصائل المقاومة الفلسطينية "الجريمة البشعة التي ارتكبتها أجهزة أمن السلطة مع الشاب أمير الداوي الذي توفي متأثراً بإصابته أثناء ملاحقتها له خلال مراسم استقبال الأسير المحرر شاكر عمارة". وأكدت الفصائل في بيان تلقى موقع "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن "هذه الجريمة جزء من سلوك مشبوه وغير وطني وخارج عن أعرف وقيم وتقاليده ومبادئ شعبنا المجاهد الذي يُقدم التضحيات من أجل قضيته وفي سبيل استعادة حقوقه". ودعت الفصائل الكل الوطني الفلسطيني لرفع الصوت عالياً في وجه السلطة لوقف سياستها اللاوطنية الضارة والمدمرة الخادمة للاحتلال ومخططاته، ولوقف الاعتقالات السياسية والملاحقات الأمنية وإطلاق كافة المعتقلين السياسيين لديها.

فلسطين أون لاين، 2021/12/22

### ١٤. قوى رام الله والبيرة تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية لمواجهة جرائم الاحتلال

رام الله: أكدت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة، أهمية توحيد الجهد الميداني للتصدي لمشاريع الاحتلال وصد اعتداءات مستوطنيه بحق المدنيين العزل من أبناء شعبنا، ومواجهة هذه الجرائم المتصاعدة بكل السبل المتاحة، وبأوسع وحدة ميدانية. وشددت القوى في بيان صحفي صادر عنها اليوم الخميس، على ضرورة تصعيد المقاومة الشعبية باعتبارها خياراً استراتيجياً ضمن كفاح شعبنا المشروع للدفاع عن حقوقه الوطنية المشروعة، ورفض كل المخططات الهادفة لتصفية القضية الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/23

### ١٥. هرتسوغ: "يجب تحييد التهديد الإيراني بوجود اتفاق أو بدونه"

قال الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، إنه سواء تم التوصل إلى اتفاق في المحادثات بين الدول العظمى وإيران في فيينا، أو لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإنه يجب "تحييد التهديد الإيراني" بشكل

نهائي، فيما اعتبر وزير الأمن، بيني غانتس، أن إيران "تلعب في الوقت الضائع". وجاءت أقوالهما خلال مراسم تخريج دورة طيارين اليوم، الأربعاء.

وبحسب هرتسوغ، فإنه "في هذه الأيام يواصل الأخطبوط الإيراني إرسال أذرعته إلى كافة أنحاء الشرق الأوسط. وإيران هي قنبلة زمنية موقوتة تهدد إسرائيل والشرق الأوسط كله".

من جانبه ادعى غانتس، في المراسم نفسها، أن "إسرائيل لم تتشد الحرب أبداً، واعتمدت دائماً على حليفاتها وعلى رأسها الولايات المتحدة، وتصرفت دائماً بمسؤولية دولية وتحملت بنفسها مسؤولية أمن مواطنيها. وهكذا سنستمر في العمل الآن أيضاً مقابل التهديد الذي تسعى إيران وضعه على العالم والشرق الأوسط وعلينا".

وتابع غانتس أن "إيران تلعب بالوقت، ومسؤوليتنا المشتركة، مسؤولية الدول العظمى ودول المنطقة، هي قلب الساعة الرملية، وإظهار لقادة النظام في إيران أن الزمن يعمل ضدهم. ونحن نبحث في سبل العمل الصحيحة لتنفيذ ذلك مع شركائنا، في هذه الفترة حصرًا".

وأضاف غانتس مهدداً أنه "في السنوات الأخيرة، وبشكل أكبر في السنة الأخيرة، لاعم سلاح الجو الجهوزية لمواجهة التحديات الكبيرة الماثلة أمامنا. وفي إطار التسليح الذي نفذناه من خلال الخطة العسكرية تتوفاه التي يقودها رئيس أركان الجيش، ركزنا على التدريبات على تحديات المستقبل ودمج بين الجو والبحر والبر والاستخبارات، وشراء الأسلحة والذخيرة والطائرات للاحتياجات العسكرية وللعقود المقبلة".

وقال غانتس إنه "بواسطة التسليح والتدريبات ومشاركة الخبرات مع دول أخرى في مقدمتها الولايات المتحدة، تحتفظ إسرائيل بتفوقها الأمني في المنطقة، وهذا مصيري من أجل استقرار الشرق الأوسط ومن أجل استمرار وجود وأمن إسرائيل".

عرب 48، 2021/12/22

## ١٦. القائد الجديد لسلاح الجو الإسرائيلي: قادرون على توجيه ضربة لإيران

قال القائد القادم لسلاح الجو الإسرائيلي، تومر بار، اليوم، إن «لدى إسرائيل القدرة على توجيه ضربة جوية لمنشآت إيرانية». وأشار بار الذي سيتسلم مهامه في نيسان المقبل، خلفاً للقائد الحالي عميكام نوركين، في حديث لصحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، إلى أنه «يدرك أنه قد يُطلب منه

تنفيذ واحدة من أكثر العمليات تعقيداً في تاريخ إسرائيل»، وأضاف أنه «يجب أن أفترض أنه قد يحدث خلال فترة ولايتي، وأنا أتفهم حجم مثل هذا الأمر».

وأردف بار بالقول، إن «الاستعدادات جارية منذ فترة، بما في ذلك شراء طائرات F-35 وأنظمة الدفاع الصاروخي». ونوّه إلى أنه «إذا أصدر مثل هذا الأمر، فلا توجد وسيلة لأن أطير لمسافة 1000 كيلومتر وأعود إلى الوطن دون النجاح في مهمتي».

وردّاً على سؤال حول رفض واشنطن التعجيل ببيع طائرات التروود بالوقود رغم طلب تل أبيب، قال بار إن الأمر «لم يتم الانتهاء منه، وأنه لا يزال يأمل في أن يتم توفير الطائرات اللازمة في وقت مبكر».

من جهة أخرى، حدّر بار من أنه «في الحرب المقبلة في لبنان، سيُعاني حزب الله من ضربة لا يستطيع حتى تخيلها». وهَدّد النائب العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، قائلاً إنه «معرّض لكل شيء» في حرب بلا قيود مع إسرائيل.

وقال بار إنه «لقد كان ينتظر منذ 30 عاماً هذا الأمر من طهران، ولا توجد فرصة في أن يغيب عن مثل هذا الصراع، ومع كل القوة التي تحت تصرفه يجب أن تكون إسرائيل مستعدة».

الأخبار، بيروت، 2021/12/23

#### ١٧. هآرتس: زيارة سوليفان تكشف الخلافات العميقة الأميركية - الإسرائيلية بشأن إيران

كشفت زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، لإسرائيل عمق الخلافات بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية حول الموضوع النووي الإيراني، حسبما ذكر موقع "هآرتس" الإلكتروني يوم الأربعاء. وتطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، وسوليفان إلى هذه الخلافات بشأن توصل المحادثات بين الدول العظمى وإيران في فيينا إلى اتفاق نووي مرحلي، تدعي إسرائيل أنه لن يلجم بالشكل الكافي البرنامج النووي الإيراني ولكنه سيرفع العقوبات عن طهران.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الحكومة الإسرائيلية قولها قبيل زيارة سوليفان، إنه "يوجد عدم اتفاق، ونحن لا نرى الأمور بشكل مطابق. وبالإمكان التوصل إلى اتفاق أفضل من ذلك الذي تسعى الولايات المتحدة إليه".

وأضافت المصادر الإسرائيلية أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، "يتوق" إلى التوصل إلى اتفاق، معتبرين أن الولايات المتحدة مستعدة لمواصلة المحادثات في فيينا رغم الصعوبات التي تعالت منها

منذ بدايتها. ورغم ذلك، لم تتمكن المصادر الإسرائيلية من تقدير ما إذا كانت الأطراف في محادثات فيينا ستمكن من الجسر بين الفجوات التي برزت اثناء المحادثات أو إذا كانت هذه المحادثات ستتجر وتصل إلى ما يصفونها في إسرائيل بأنها "مواجهة مراقبة".

وتعارض إسرائيل بشكل كامل مجرد التوصل إلى اتفاق في محادثات فيينا، وطرح بينيت قائمة مطالب ومقترحا متعلقة بالعلاقة مع إيران أمام سوليفان. وفي مقدمة المطالب الإسرائيلية تشديد العقوبات على طهران فورا، بادعاء أن خطوة كهذه من شأنها أن تدفع إيران إلى تليين مواقفها والموافقة على تنازلات أوسع. وبحسب الموقف الإسرائيلي، فإن عقوبات تقوض بشكل أكبر الاقتصاد الإيراني، واستغلال أزمة المياه التي تعاني منها إيران، من شأنها أن تمارس الضغوط المطلوبة.

وأضافت الصحيفة أنه في حال تم التوصل إلى اتفاق في فيينا، طرحت إسرائيل مطالب بإدخال بنود إلى الاتفاق، بينها: تفكيك أجهزة الطرد المركزي المتطورة؛ تحويل اليورانيوم المخصب بمستوى 60% إلى 20%؛ ممارسة إشراف دولي فعال ووثيق على المنشآت النووية.

وقال بينيت، بحسب بيان صادر عن مكتبه، في بداية لقائه مع سوليفان إنه "لأن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة قوية إلى هذه الدرجة، فإنه بإمكاننا التحدث بانفتاح وصراحة حول التحديات المشتركة".

من جانبه، قال سوليفان إن بايدن، "طلب مني المجيء إلى هنا، قبل عيد الميلاد، لأننا موجودون في نقطة زمنية بالغة الأهمية لدولتنا حيال مجموعة مواضيع أمنية هامة".

وأضاف أن "ثمة أهمية لأن نجلس معا ونطور إستراتيجية ووجهة نظر مشتركة، تضمن بشكل أساسي مصالح الدولتين. ونحن نؤمن بأن هذه المصالح، مثل القيم التي تستند إليها دولتنا، مشتركة وعميقة جدا".

ووصف مسؤول إسرائيلي سوليفان بأنه "الرجل القوي في الإدارة الأميركية اليوم". وقال مسؤول إسرائيلي آخر إن "سوليفان هو شخص لامع، ومطلع على المواد بكل ما يتعلق بإسرائيل ومنصت جدا لاحتياجاتنا".

عرب 48، 2021/12/22

## ١٨. لايبيد يدعو نظيره المغربي لزيارة "إسرائيل" واتفق إطار اقتصادي واسع النطاق قريباً

الرباط - أ ف ب: دعا وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لايبيد نظيره المغربي ناصر بوريطة إلى زيارة إسرائيل قريباً، وذلك أثناء اجتماع عبر الفيديو، أمس، ضم أيضاً وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، لمناسبة مرور عام على تطبيع علاقات البلدين برعاية أميركية. وقال لايبيد: "أرحب بصديقي الوزير بوريطة لزيارة إسرائيل في أقرب وقت ممكن، وإطلاق مبادرات جديدة لتقوية علاقاتنا. يجب أن نلتقي مباشرة ونبني أشياء كبيرة لصالح شعبنا". بدوره، أعرب وزير الخارجية المغربي عن "أمله بزيارة إسرائيل قريباً"، ولقاء لايبيد مجدداً بعدما كان قد زار الرباط في آب.

ولمناسبة مرور عام على هذا الاتفاق، عقد لقاء مقتضب، أمس، جمع ناصر بوريطة من مقر وزارة الخارجية بالرباط بنظيره الإسرائيلي والأميركي عبر تقنية الفيديو، من دون إقامة أنشطة أخرى. من جهته، كرر بلينكن إشادة الولايات المتحدة بالاتفاق "الذي مكن من تعميق الروابط وفتح السبل لتحقيق منافع مشتركة"، مؤكداً استمرار واشنطن في دعم وتوسيع اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والبلدان العربية.

كما يرتقب أن تزور وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية أورنا باريفاي المغرب مطلع السنة المقبلة، "في محطة مهمة سيتم خلالها التوقيع على اتفاق إطار اقتصادي واسع النطاق"، وفق ما أفاد مدير مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط دافيد غوفرين في مقال نشرته صحيفة الصباح المحلية، أمس.

الأيام، رام الله، 2021/12/23

## ١٩. "إسرائيل" توسع عملية ملاحقة الجريمة في الوسط العربي

رام الله: ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية، الأربعاء، أنه سيجري توسيع نطاق العملية الحالية التي تقوم بها الشرطة الإسرائيلية بمساعدة جهاز الأمن العام (الشاباك) وهيئات «إنفاذ القانون» الأخرى، لاستئصال الجريمة من الوسط العربي في إسرائيل. وبحسب الصحيفة؛ فإن العملية التي بدأت قبل نحو شهرين وكان من المفترض أن تستمر 6 أشهر، ستمتد لأشهر عدة أخرى، وسيتوسع نطاقها.

وقال مسؤول في الشرطة الإسرائيلية إن التعاون مع جهاز «الشاباك» فعال للغاية. ووفقاً لمسؤولين كبار في جهات «إنفاذ القانون»؛ فإن عملية «المسار الآمن» التي بدأت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حققت نتائج مهمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/22

## ٢٠. ارتفاع الهجرة اليهودية إلى "إسرائيل" بنسبة 30% العام الحالي

ارتفعت نسبة الهجرة اليهودية إلى إسرائيل بنسبة 30% خلال العام الحالي، مقارنة بالعام الذي سبقه، ليرتفع إجمالي من تم استقدامهم للبلاد إلى 2,7050 شخصاً. ويأتي هذا الارتفاع بظل جائحة كورونا، بحسب إحصاءات صادرة عن وزارة "الهجرة" والوكالة اليهودية، اليوم الخميس. ويأتي نشر المعطيات عشية انتهاء العام الميلادي، وتظهر البيانات المحدثّة عن حجم الهجرة إلى البلاد، زيادة في عدد من تم استقدامهم خلال العام 2021 مقارنة بالعام 2020، فمنذ مطلع العام الجاري وصل إلى البلاد 2,7050 مهاجراً جديداً من جميع أنحاء العالم. وشكلت هذه زيادة بنسبة 30%، مقارنة بالفترة المماثلة من العام 2020، حيث تم استقدام 2,1820، وهو عدد منخفض بشكل خاص بسبب القيود والإغلاق الذي شهده العالم في بداية تفشي فيروس كورونا.

وتسعى وزارة "الهجرة والاستيعاب" الإسرائيلية إلى العمل بغية أن يزداد عدد المهاجرين للبلاد العام المقبل بشكل أكبر، وأن يكون أقرب إلى ما كان عليه قبل تفشي فيروس كورونا، في العام 2019، عندما جاء حوالي 35 ألف مهاجر إلى البلاد في كل عام.

وتظهر البيانات الصادرة عن وزارة الهجرة والوكالة اليهودية أن أكبر عدد من المهاجرين قدموا من روسيا، حيث هاجر منها حوالي 7,500 شخص هذا العام، بزيادة قدرها 10% مقارنة بالعام 2020، ومن أوكرانيا تم استقدام حوالي 3,000 مهاجر، بزيادة قدرها 5% مقارنة بالعام الماضي.

وتليها الولايات المتحدة التي هاجر منها إلى البلاد حوالي 4,000 مهاجر، وهو أكبر عدد من المهاجرين من الولايات المتحدة الذي يسجل منذ العام 1973.

كما كانت هناك قفزة كبيرة في الهجرة من فرنسا للبلاد هذا العام، مع وصول حوالي 3,500 مهاجر، وهو أعلى رقم يسجل في السنوات الأربع الماضية.

بينما هذا العام، جاء 1363 مهاجرا من إثيوبيا، كجزء من حملة "تسور إسرائيل"، لاستقدام الفلاشا إلى البلاد، والتي من المتوقع أن تُستأنف قريبا.

وشهدت العديد من البلدان الأخرى زيادة ملحوظة في معدل الهجرة، حيث تم استقدام حوالي 900 مهاجر من الأرجنتين، بزيادة قدرها 55%، مقارنة بالعام الماضي، وهو أعلى عدد من المهاجرين من الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية منذ العام 2003.

كما هاجر حوالي 650 شخصا من المملكة المتحدة، بزيادة قدرها 22% مقارنة بالعام الماضي، وحوالي 550 شخصا هاجروا من البرازيل، وحوالي 550 شخصا من جنوب إفريقيا، وهي زيادة حادة بنسبة 72% مقارنة بالعام الذي سبقه، وهاجر حوالي 290 رجلا وامرأة من المكسيك مقارنة بـ 188 في العام الماضي، وهذا شكل قفزة بنسبة 55%.

وتظهر المعطيات استمرار الاتجاه التصاعدي لهجرة الأجيال الشابة للبلاد، بحيث أن حوالي 14,620 مهاجرا، يشكلون 55% من جميع المهاجرين؛ هم من الأجيال الشابة حتى سن 35.

وتظهر البيانات كذلك، أن 16.5% من المهاجرين تتراوح أعمارهم بين 36-50، بينما 13.6% من المهاجرين تتراوح أعمارهم بين 64 و51 عاما، وأن 14.7% من المهاجرين تبلغ أعمارهم 65 عاما فأكثر.

وعلى صعيد التوظيف المهني، هاجر أكثر من 1,100 طبيب وأصحاب مهن طبية إلى البلاد، وحوالي 1,670 في مجالات التكنولوجيا والهندسة، ونحو 960 في مجالات المحاسبة والقانون وحوالي 750 معلما.

عرب 48، 2021/12/23

## ٢١. وثيقة جديدة: وزارة الصحة الإسرائيلية متورطة في قضية اختفاء أطفال يهود مهاجرين من اليمن

بعد محاولات التستر والإنكار الرسمية من قبل السلطات الإسرائيلية، كشفت وثيقة أرشيفية أن وزارة الصحة في حكومة الاحتلال متورطة في فضيحة إخفاء أطفال من اليهود المهاجرين من اليمن قبل عقود لأسباب عنصرية.

هذا ما جاء في تقرير للمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) يستند لوثيقة مسربة كانت وزارة الصحة الإسرائيلية قد منعت نشرها العام الماضي، تكشف تورط النظام الصحي في قضية اختفاء

أطفال عائلات هاجرت إلى إسرائيل من اليمن ودول الشرق الأوسط والبلقان بين الأعوام 1948-1954.

القدس العربي، لندن، 2021/12/23

## ٢٢. استشهاد شاب فلسطيني برصاص جيش الاحتلال وسط الضفة

قيس أبو سمرة- زين خليل: استشهاد فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي، مساء الأربعاء، وسط الضفة الغربية المحتلة، مما أدى إلى اندلاع مواجهات. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان اطلعت عليه وكالة الأناضول، إن الشاب محمد عيسى عباس (26 عاماً)، وصل مجمع فلسطين الطبي (حكومي) برام الله، مصاباً برصاصة في ظهره وبحالة حرجة، وحاول الأطباء إنقاذ حياته إلا أنه ارتقى متأثراً بإصابته. وبحسب شهود عيان فإن قوة إسرائيلية داهمت مدينة البيرة، وأطلقت النار على مركبة فلسطينية، ما أدى لإصابة مواطن بالرصاص الحي. وعلى إثر ذلك، اندلعت مواجهات بين عشرات المواطنين والجيش الإسرائيلي، استخدم فيها جنود الاحتلال الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وكالة الاناضول للانباء، 2021/12/22

## ٢٣. نادي الأسير: "إسرائيل" تنهي عزل أسيرتين

قال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، إن إدارة السجون الإسرائيلية أنهت عزل الأسيرتين مرح باكير، وشروق دويات، وتم نقلهما من الزنازين (العزل الانفرادي) إلى قسم الأسيرات في سجن الدامون. وفي وقت سابق الأربعاء، قالت هيئة شؤون الأسرى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية إن إدارة السجون (الإسرائيلية) أنهت عزل الأسيرة منى قعدان. يذكر أن 3 أسيرات أخريات وهن (نورهان عواد، وميسون موسى، وشاتيلا أبو عيادة) أعلن الأربعاء، الشروع بالإضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجاً على التتكيل بحق الأسيرات في الدامون، وللمطالبة بإنهاء عزل باكير ودويات.

القدس العربي، لندن، 2021/12/22

## ٢٤. "الصليب الأحمر": حالة الأسير أبو هوش "باتت حرجة" بعد 128 يوماً من الإضراب عن الطعام

غزة: أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يوم الأربعاء، أن حالة الأسير الفلسطيني هشام أبو هوش، المضرب عن الطعام منذ 128 يوماً، باتت "حرجة". وأعربت اللجنة في بيان تلقته "قدس

برس" عن قلقها البالغ إزاء تدهور الحالة الصحية لـ"أبو هوش"، والذي يقبع في الاعتقال الإداري في سجن الرملة، وسط الأراضي المحتلة عام 48. وقالت "الدولية للصليب الأحمر" إنه "من منظور طبي، وبعد مرور أكثر من 128 يومًا على إضرابه عن الطعام؛ فإنّ أبو هوش في حالة حرجة، وهو بحاجة إلى متابعة طبية مختصة". وأضافت: "مثل سائر المضربين عن الطعام؛ إنّنا قلقون بشأن العواقب الطبية المحتملة التي لا رجعة فيها، والتي قد تؤدي للأسف إلى فقدان الحياة".

قدس برس، 2021/12/22

## ٢٥. رائد صلاح: الاحتلال حاول التأثير على نفسياتي من خلال الحجز الانفرادي لكنه فشل

قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح إنه تعرض للسجن الانفرادي طوال 17 شهرا في السجن التابع للاحتلال الإسرائيلي. وأضاف في حديثه لحلقة (22/12/2021) من برنامج "بلا حدود" أن الاحتلال سعى إلى تدمير نفسيته خلال الاعتقال الأخير من خلال وضعه في السجن الانفرادي، والهدف من وراء ذلك هو السعي لتحطيم نفسيته ودفعه إلى ترك الدفاع عن المقدسات الإسلامية، أو الخروج من السجن بمرض نفسي على الأقل، مؤكدا أنه تجاوز هذا العزل من خلال تنظيمه للوقت واستغلاله للحفاظ على صحته النفسية. وأكد رائد صلاح أنه عمل في عزله الانفرادي على تطوير مهارة الرسم لديه حيث رسم نحو 34 لوحة خلال فترة عزله، بالإضافة إلى كتابة كتاب كامل خلال هذه الفترة.

وحول الأحداث التي حصلت أثناء اعتقاله عبر رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني عن سعادته بما قدمه الشعب الفلسطيني والمقاومة، وتلقين الاحتلال درسا لن ينساه. وعن اتفاقيات التطبيع وتوقيع اتفاقيات أبراهام، يرى الشيخ رائد صلاح أن ما حدث يصادم قناعات الشعوب العربية بعيدا عن وجهة نظر الحكومات، وهو أمر غير مخيف لأن الشعوب ترفض التطبيع وستقاومه وتقتله في وقت قريب، وفي التاريخ الإسلامي الكثير من التجارب التي تمت وفشلت.

وحول القائمة المشتركة ومشاركة قوائم عربية في الكنيست الإسرائيلي اعتبر رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الأمر اجتهادا خاطئا من قبل القوائم العربية، لأنه بفضل هذه القوائم وصلت أكثر حكومة يمينية متطرفة للحكم في إسرائيل، مشددا على أن مشاركة القوائم العربية في الكنيست لن تقدم للقضية أي خدمة تذكر.

ووصف ما قام به عضو الكنيست منصور عباس بالاعتراف بيهودية إسرائيل بإعدام لحق العودة التي هي روح الدولة، ويعني أن الفلسطينيين في الداخل المحتل باتوا تحت التهديد وقد يتم ارتكاب المجازر بحقهم واعتقالهم، راجيا أن تحمل الأيام المقبلة اللطف للشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2021/12/22

## ٢٦. "إسرائيل" تقول إن عدد سكانها المسيحيين يتزايد بعد اتهامات وجهتها الكنيسة الأنغليكانية

القدس- أ ف ب: أعلنت إسرائيل أنّ عدد سكانها المسيحيين يتزايد، بعد أيام على تصريحات للكنيسة الأنغليكانية عن "محاولة منسّقة" تستهدفها من جانب "مجموعات متطرّفة". وقال مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي الثلاثاء، إنّ 182 ألف مسيحي يعيشون في البلاد، بزيادة 1.4% عن العام الماضي.

وأثار كبير أساقفة الكنيسة الأنغليكانية جاستن ويلبي غضب إسرائيل، عندما ندّد مع رئيس أساقفة الكنيسة الأنغليكانية في القدس، حسام نعم، بـ"الانخفاض المستمر" في عدد المسيحيين في القدس الشرقية. وكتب أسقف كانتربري ورئيس أساقفة الكنيسة الأنغليكانية في مقال بصحيفة "صنڨاي تايمز" الأحد، أن "قادة الكنيسة يقدرّون أنّ أقلّ من ألفي مسيحي تبقى اليوم في البلدة القديمة في القدس". واعتبرا أنّ "الزيادة في أعمال العنف الجسدي واللفظي ضدّ رجال الدين المسيحيين، وتخريب الأماكن المقدّسة من جانب مجموعات هامشيّة ومتطرّفة" يشكّل "محاولة منسّقة" لإخراج المسيحيين من إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2021/12/22

## ٢٧. "إسرائيل" تعدي على 13 مكتبة ومطبعة بفلسطين خلال 2021

غزة/ نور أبو عيشة: قالت "لجنة دعم الصحفيين" (منظمة عربية تعنى بحقوق الصحفيين)، الأربعاء، إن إسرائيل اعتدت على أكثر من 13 مطبعة ومكتبة في الأراضي الفلسطينية المحتلّة منذ بداية عام 2021. وأضافت اللجنة في بيان، أن "أكثر من 13 مكتبة ومطبعة ودار نشر في قطاع غزة والضفة الغربية، تعرّضت للاعتداء الإسرائيلي ما تسبب إما بتدميرها كلياً أو جزئياً، أو إغلاقها ومصادرة معدّاتها، خلال الفترة الواقعة بين يناير/ كانون الثاني، وديسمبر/ كانون الأول للعام الجاري". ودعت اللجنة "المؤسسات التي تعنى بحرية الرأي والتعبير، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو"، إلى حماية المؤسسات الصحفية، ودور الطباعة والنشر".

وكالة الاناضول للانباء، 2021/12/22

## ٢٨. نقابات العمال: عام 2021 مر قاسياً على المزارعين الفلسطينيين

أكد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة أن عمال الزراعة تكبدوا خسائر كبيرة منذ بداية عام 2021 نتيجة استهدافهم المتعمد من قبل الاحتلال الإسرائيلي بشكل ممنهج عبر فترات مختلفة من العام. وقال رئيس الاتحاد العام سامي العمصي، في تصريح وصل "فلسطين أون لاين"، الأربعاء، إن عام 2021 مر قاسياً على شريحة المزارعين الفلسطينيين في قطاع غزة، موضحاً أن هذا القطاع الذي يشغل نحو 40 ألف مزارع ويعد أحد أعمدة الاقتصاد الفلسطيني، وضعه الاحتلال على مجهر الاستهداف عبر فترات مختلفة من العام، من خلال تجريف الأراضي المستمر وحرق ورش المبيدات السامة وفتح السدود والعبارات وقصف الأراضي الزراعية وإطلاق النار اليومي عليهم خلال التوجه إلى أعمالهم. وأشار إلى أنه ومع بداية العام الجاري تكبد المزارعون خسائر كبيرة نتيجة فتح الاحتلال لعبارات مياه الأمطار شرق مدينة غزة وبيت حانون، حيث بلغت الخسائر مليون ونصف مليون دولار، بعدما غمرت مياه الأمطار 600 دونم شرق غزة، و100 دونم شرق بيت حانون.

وقال، إن "هذه الجريمة التي يرتكبها الاحتلال كل عام، تؤدي إلى غرق وإتلاف محاصيل المزارعين"، مطالباً المؤسسات الحقوقية التدخل العاجل ووقف هذا المسلسل المتكرر من الانتهاك الإسرائيلي، خاصة مع دخول فصل الشتاء فإن المزارعين يتخوفون من فتح العبارات.

إضافة لفتح العبارات، لم يكتفِ الاحتلال الإسرائيلي خلال العام ذاته عن التدمير المتعمد للأراضي الزراعية وحرق المحاصيل الزراعية من خلال رش المبيدات السامة. وفق العمصي وأوضح أن الاحتلال رش المبيدات على طول السياج الأمني الممتد على طول نحو 40 كيلومترا شرق القطاع، سعياً منه إلى منع نمو نباتات بحجة اعتبارات أمنية. وذكر أن المزارعين لم يسلموا من بطش الاحتلال حيث تكبد قطاع الزراعة خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع في مايو/ أيار 2021 خسائر بلغت نحو 204 ملايين دولار أمريكي، حيث اتبع الاحتلال سياسة التهجير القسري للمزارعين من خلال القصف العشوائي وعدم تمكينهم من الوصول إلى أراضيهم وممارسة أعمالهم الزراعي.

فلسطين أون لاين، 2021/12/22

## ٢٩. فنان الكاريكاتير محمد سباعنه يصدر أول كومكس فلسطيني بعنوان "فلسطين قصتي"

هاجر حرب: أعلن محمد سباعنه، أحد أعضاء فريق رسامي الكاريكاتير في صحيفة "القدس العربي"، عن صدور أول كتاب له بتقنية الحفر والنقش، الذي يروي عشرات الحكايات التي عاشها وآخرون خلال فترة اعتقاله عام 2013. ويجسد الفنان الفلسطيني في كتابه معاناة شعبه، الذي

يجردهم من تابوهات الصورة النمطية التي زرعها الاحتلال بإظهارهم "مجرمين لا يعرفون سبيل الإنسانية". وأشار إلى أن الكتاب الذي كان في نهاية المطاف جزءا من رسالة الماجستير الخاصة به أثناء دراسته في المملكة المتحدة، جاء كرد عملي على المعارض التي أقامها عدد من الرسامين البريطانيين والتي حاولوا من خلالها الوقوف إلى جانب "مظلومية إسرائيل" المزعومة، والتي أكد سباعنه أنه حضر جزءا منها وكانت جميعها، تحاول نزع ثوب الإنسانية عن الفلسطيني، بل وتجريده من أرضه وتاريخه.

القدس العربي، لندن، 2021/12/22

### ٣٠. المغرب: وقعنا 12 اتفاقاً مع "إسرائيل" خلال عام من استئناف العلاقات

الرباط/ خالد مجدوب: أعلن وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، الأربعاء، أن بلاده وإسرائيل وقعتا 12 اتفاقا في مجالات عديدة منذ استئناف العلاقات بينها، برعاية أمريكية، في 10 ديسمبر/ كانون الأول 2020، بعد توقفها عام 2000. جاء ذلك خلال اجتماع عبر اتصال مرئي جمع بوريطة مع نظيره الإسرائيلي يائير لابيد والأمريكي أنتوني بلينكن، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتوقيع اتفاق بين الدول الثلاثة والتطبيع بين الرباط وتل أبيب، وفق مراسل الأناضول. وقال بوريطة إن عودة العلاقات بين بلاده وإسرائيل "حققت التوقيع على 12 اتفاقا شمل مجالات عدة". وأضاف: "حجم التعاون (بين البلدين) يُقدر بـ500 مليون دولار سنويا، مما يُساهم دون شك في تقدم وتطور البلدين ويفتح المجال لبراعماتية جديدة للتوصل إلى السلام والاستقرار في الشرق الأوسط".

وكالة الاناضول للانباء، 2021/12/22

### ٣١. أردوغان: العلاقات الاقتصادية مع "إسرائيل" ضمن مسارها رغم اختلاف الرأي حول القضية الفلسطينية

أنقرة: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ضرورة بذل كافة الأطراف جهودا لتعزيز أجواء السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال لقائه، الأربعاء، مع الجالية اليهودية التركية وأعضاء "تحالف الحاخامات في الدول الإسلامية"، في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة. وأضاف أردوغان: "لا نرغب برؤية توتر أو صراع أو اضطراب في هذه المنطقة الجغرافية القديمة التي تحتضن الأماكن المقدسة لكل من الديانات التوحيدية الثلاث". وبين أن أعظم رغبة لدى تركيا هي شرق أوسط تعيش فيه الطوائف الدينية والأقليات العرقية والقومية المختلفة معا في سلام. وتابع: "تحذيرتنا للحكومة الإسرائيلية هي ضمان التعامل مع الأمور من منظور السلام والاستقرار

على المدى الطويل في الشرق الأوسط". وأوضح أن أي خطوات سيتم اتخاذها فيما يخص القضية الفلسطينية، لا سيما القدس، لن تسهم في أمن واستقرار الفلسطينيين فقط بل ستشمل إسرائيل أيضا. وأردف: "لذلك أولي أهمية لحوارنا الذي تم إحيائه مجددا سواء مع الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ أو رئيس الوزراء نفتالي بينيت". كما أكد ثقته بإمكانية إيجاد حل في القدس يراعي حساسيات كافة الطوائف الدينية.

ولفت أردوغان إلى الأهمية الحيوية للعلاقات التركية الإسرائيلية في أمن واستقرار المنطقة. ولفى أن العلاقات بين البلدين تتقدم في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية ضمن مسارها، رغم اختلاف الرأي حول القضية الفلسطينية.

وكالة الاناضول للانباء، 2021/12/23

### ٣٢. آلاف المغاربة "يتبرؤون" من قرار التطبيع ويُجددون دعمهم للقضية الفلسطينية

الرباط: شهدت عشرات المدن المغربية، الليلة الماضية، بينها العاصمة الرباط، خروج آلاف المغاربة في مسيرات احتجاجية مناهضة للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، في الذكرى السنوية الأولى لتوقيع اتفاق التطبيع. وجاءت المسيرات استجابة للنداء الذي أطلقته "الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع"، تحت شعار "معركتنا متواصلة حتى إسقاط اتفاقيتي التطبيع والتعاون العسكري الخيائيتين"، وذلك رفضا لهذا التطبيع الذي وصفوه بـ "المشؤوم". وبلغت المدن التي انخرطت بالاحتجاجات نحو 40 مدينة، ضمت شرائح مجتمعية متنوعة، رافضة لقرار التطبيع، التي حاصرت قوات الأمن بعضها، كما منعت عددا من الوقفات، واعتقلت وهاجمت آخرين، بحسب ما ظهر خلال البث المباشر للمسيرات، من عدة صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لأحزاب سياسية وأفراد.

قدس برس، 2021/12/23

### ٣٣. ملتقى القدس بالكويت.. تعزيز الوعي واحتضان القضية الفلسطينية

الكويت: قال المنسق العام لملتقى القدس في الكويت، جهاد جرادات: إن الملتقى يهدف إلى "توحيد ألوان الطيف الفكري والسياسي والثقافي للمجتمع الكويتي تجاه القضية الفلسطينية وعلى رأسها قضية القدس". وأشار جرادات، في تصريح خاص لـ "قدس برس"، أن دور الملتقى ينصب في "حشد الطاقات وتوجيه جهود المواطنين والمقيمين في دولة الكويت، من خلال تنظيم الفعاليات الثقافية والبرامج الاجتماعية والأنشطة التوعوية والمبادرات التنموية". وبين أن الملتقى يسعى إلى "بث الوعي الإعلامي وتعزيز التواصل بين أبناء الشعبين الكويتي والفلسطيني، وإبراز الجانب الإنساني والقيمي

للكويت تجاه القضية الفلسطينية". وأشار جرادات إلى دور الملتقى في "توعية وتفعيل الجيل الصاعد في تحمل مسؤولياتهم تجاه القضية الفلسطينية، وسعيه إلى جمع جميع الأطياف المدنية والفكرية والسياسية والعرقية لخدمة القضية الفلسطينية".

قدس برس، 2021/12/22

#### ٣٤. جولة آستانة تدين "النزعات الانفصالية" وغارات "إسرائيل" على سورية

موسكو-رائد جبر: انتهت جولة المفاوضات الـ17 في إطار ما يسمى «مسار آستانة»، أمس، في العاصمة الكازاخية نور سلطان، من دون بروز تطورات تعكس إحراز تقدم على صعيد الملفات المطروحة للنقاش. وحمل البيان الختامي الذي أصدرته البلدان الضامنة وقف النار في سوريا (روسيا وإيران وتركيا) تكراراً يكاد يكون حرفياً للبيانات المماثلة التي صدرت في الجولات السابقة. بدا من صياغة البيان الختامي أن موسكو وأنقرة وطهران سعت إلى المحافظة على المبادئ العامة التي وردت في البيانات السابقة. وتضمن البيان إشارات عكست الرغبة في إرضاء الأطراف المختلفة، مثل البند التي تحدث عن إدانة الغارات الإسرائيلية في سوريا، وفقاً لمطلب إيراني، أو البند الذي شدد على رفض النزعات الانفصالية (للكرد) ومحاولات تشجيعها من جانب الولايات المتحدة، وهو أمر تصر عليه تقليدياً تركيا وروسيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/22

#### ٣٥. "أونروا": سندفع بدل إيجار للعائلات التي لا تصلح بيوتها للسكن

أعلن المتحدث الإعلامي باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بغزة "أونروا"، عدنان أبو حسنة، أن "أونروا" ستدفع بدل إيجار بداية العام المقبل 2022، ولمدة 4 شهور للعائلات التي لا تصلح بيوتها للسكن، جراء تضررها في عدوان الاحتلال الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وقال في تصريح لإذاعة "صوت الوطن" المحلية: "لا جديد في ملف متضرري عدوان 2014، ولكن هناك لقاءات بين مدير عام وكالة أونروا ووكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان م. ناجي سرحان في كيفية تفعيله المرحلة القادمة". وتوقع خلال العام 2022 الاستمرار في برنامج التشغيل المؤقت وتوزيع الكابونات الغذائية لأكثر من مليون ونصف لاجئ فلسطيني.

وأشار إلى حاجة "أونروا" لإجراء "عملية تصفية" من أجل تغطية كافة الفئات، من حاجة للكابونة الغذائية ومن لا يستحق. وفيما يتعلق برواتب موظفي "أونروا"، قال: "سيكون هناك رواتب بموعدها المحدد".

فلسطين أون لاين، 2021/12/23

### ٣٦. "المبادرة الأوروبية" تطالب المجتمع الدولي بحماية الأسرى الفلسطينيين

طالبت المبادرة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين، المجتمع الدولي بالوقوف تجاه واجباته في الحفاظ على حقوق الأسرى الفلسطينيين، مستكرة الإجراءات والانتهاكات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى والأسيرات داخل السجون. ودعت المبادرة الأوروبية في بيان صحفي، اليوم الخميس، "مؤسسات حقوق الإنسان والبرلمان الأوروبي بالوقوف عند مسؤولياتهم ووقف هذه الهجمة الشرسة، والبطش بالأسرى المكبلين".

فلسطين أون لاين، 2021/12/23

### ٣٧. بلينكن بحث في جاكارتا تطبيع علاقات بين إندونيسيا و"إسرائيل"

تسعى الإدارة الأميركية إلى ضم إندونيسيا إلى الدول العربية والإسلامية التي أبرمت اتفاقيات تطبيع علاقات مع إسرائيل. وبحث وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، مع مسؤولين إندونيسيين، خلال زيارته لجاكرتا الأسبوع الماضي، دفع خطوات تطبيع علاقات مع إسرائيل والانضمام إلى "اتفاقيات أبراهام"، حسبما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مسؤولين إسرائيليين مطلعين على المحادثات. وقال المسؤولون الإسرائيليون إنهم لا يتوقعون حدوث تطور في هذا السياق قريبا، بالرغم من أن بلينكن طرح الموضوع أمام أعلى المستويات في إندونيسيا.

عرب 48، 2021/12/23

### ٣٨. حملة للمطالبة برفع القيود الإسرائيلية على سفر الصحفيين الفلسطينيين

أطلق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان ومنظمة مراسلون بلا حدود، حملة إعلامية، تطالب إسرائيل بإنهاء قيود الحركة على صحفيين فلسطينيين ممنوعين تعسفياً من السفر على خلفية عملهم.

وانطلقت الحملة باللغتين العربية والإنكليزية بمشاركة المنصة الإعلامية التابعة للأورومتوسطي "هيوميديا"، ومشروع الأورومتوسطي "لسنا أرقاماً"، بمشاركة نشطاء حقوقيين وإعلاميين دوليين في الحملة بالتغريد على وسم #LetMajdoleenOut (دعوا مجدولين تسافر) للدفاع عن حق الصحافيين الفلسطينيين في حرية التنقل والسفر.

القدس العربي، لندن، 2021/12/22

### ٣٩. بلغة الأرقام.. حصاد عام كامل من التطبيع الإماراتي الإسرائيلي

د. عدنان أبو عامر

ما زالت زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت للإمارات العربية المتحدة، تترك آثارها على النقاشات السياسية والأمنية الإسرائيلية، لمعرفة آثارها وتبعاتها المترتبة عليها، أنياً وإستراتيجياً، وفي جميع المجالات: السياسية والأمنية والاقتصادية والعسكرية، في ضوء أنها الزيارة "العلنية" الأولى لزعيم لدولة الاحتلال لهذه الدولة العربية.

لعل ما يزيد حدة النقاشات الإسرائيلية حول زيارة بينيت إلى أبوظبي، تزامنها مع التطورات الميدانية المتصاعدة في المنطقة، ولا سيما بين إيران والاحتلال، وما يصدر من تهديدات متبادلة بينهما، والتقارب الجاري بين أبوظبي وطهران؛ ما أثار قلق (تل أبيب).

لكن اللافت أن هذه الزيارة "التاريخية" للإمارات، مرت بهدوء نسبي؛ ما يؤكد أن قصة العلاقات الإسرائيلية الإماراتية مثيرة للاهتمام ومهمة، لأنها تكشف عن تعقيد ساحة الشرق الأوسط، وتؤكد للإسرائيليين أن كل من يريد تقسيم المنطقة لمصلحتهم أو ضدهم، يجد نفسه مندهساً من التطور السياسي للاعبين في منطقة الخليج تحديداً.

يكشف عام واحد فقط من التطبيع الإسرائيلي الإماراتي كم أنه تطور بوتيرة مذهلة، فقد شهدت الإمارات 70 لقاءً ونشاطاً واتفاقية مشتركة مع نظيرتها الإسرائيلية، في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والتكنولوجيا والطاقة والصحة والسياحة والطيران والتجارة المتبادلة وعلاقة منظمات المجتمع المدني، بجانب التعاون الأمني والاستخباري.

ويمكن القول إن زيارة بينيت توجت عاما كاملا من إقامة الإمارات والاحتلال لعلاقات دبلوماسية، وعقد اجتماعات سياسية، وتوقيع العديد من المعاملات بين البنوك والشركات في مجالات الاقتصاد والتجارة والتكنولوجيا والبيئة والطاقة والصحة والسياحة والطيران، وتوقيع 20 اتفاقية بين منظمات المجتمع المدني.

بلغة الأرقام، ووفقاً لتقديرات مختلفة، اقتربت قيمة التجارة المتبادلة في العام الأول بين (تل أبيب) وأبوظبي من مليار دولار، مع مزاعم إسرائيلية بأن الإمارات لها مصلحة في تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي مع دولة الاحتلال لمواجهة التحدي النووي والبالستي الإيراني، فضلاً عن الاستفادة من الابتكارات التكنولوجية الإسرائيلية؛ ما جعل من زيارة بينيت تعبيراً عن رغبة بالتعاون الواسع بينهما، وفي نفس الوقت تعزيزه.

في الوقت ذاته، فإنه مع توقيع اتفاقية التطبيع، رأت (إسرائيل) في الإمارات العربية المتحدة حليفة في الحرب ضد إيران النووية، وهو ما يمكن التعبير عنه في دعم هادئ لهجومها إذا اقتضت الظروف ذلك، لكن التطورات الأخيرة في علاقات الإمارات مع إيران وتركيا قد توحى ببرود أو اعتدال في موقفها من الملف النووي، وفي هذه الحالة قد تشكل اتفاقية التطبيع قيلاً فيما يتعلق بالعمل الإسرائيلي المستقل إذا كان سيلحق ضرراً كبيراً بالعلاقات الإسرائيلية الإماراتية.

فلسطين أون لاين، 2021/12/23

## ٤٠. تركيا و"إسرائيل": هل يكتمل مسار تطوير العلاقات؟

### د. سعيد الحاج

بعد لقائه مع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد وتطبيع العلاقات مع الإمارات، والذي مثّل ذروة مسار تحسين علاقات تركيا مع محور السعودية - الإمارات - مصر (والبحرين)، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن خطوات "قوية" مماثلة سوف تخطوها بلاده مع "كل من مصر وإسرائيل".

وهو تصريح وضع دولة الاحتلال في وضع مشابه لدول المحور المذكور، والذي وقف مع تركيا على طرفي نقيض في معظم قضايا وملفات المنطقة خلال السنوات الثماني الماضية على وجه الخصوص. إلا أن دولة الاحتلال تمثل حالة خاصة مختلفة عن تلك الدول، من حيث تاريخ العلاقات معها وكذلك أسباب تراجعها في السنوات الأخيرة، مما قد يجعل مسار تحسين العلاقات معها كذلك مختلفاً.

### الدوافع

تتشارك "إسرائيل" مع دول المحور المذكور في تراجع علاقاتها مع تركيا خلال السنوات الماضية، وأنها تنسق معها بعض المواقف لا سيما المتعلقة بملف غاز شرق المتوسط من خلال المنتدى الذي أنشئ لهذا الهدف وتجاهل أنقرة وحقوقها. لكنها أيضاً تختلف عنها بشكل جذري في أسباب الخلاف وتمظهراته.

ذلك أن تدهور العلاقات بين تركيا و"إسرائيل"، بعد تطبيعها في 2016، أتى في 2018 لأسباب تتعلق بسياسات الاحتلال والقضية الفلسطينية وتحديداً الاعتداء على الفلسطينيين المشاركين في مسيرات العودة وقرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس في عهد ترامب، وليس تداعيات ثورات الربيع العربي بشكل مباشر كما مع تلك الدول.

وبخصوص مسار تطوير العلاقات، ثمة مشتركات لـ "إسرائيل" مع الدول العربية المذكورة، ولكن أيضاً هناك ما هو خاص بها.

فالأسباب التي تدفع نحو تطبيع العلاقات وتحسينها مع مختلف الأطراف في المنطقة والعالم (بما في ذلك أرمينيا مؤخراً) مشتركة بينها، جميعاً وتضم توجهات الإدارة الأميركية الجديدة وسياساتها الإقليمية ومن ذلك موقفها السلبي من أردوغان/تركيا، والقضايا الإقليمية التي استنزفت جميع الأطراف في المنطقة دون نتائج نهائية حاسمة لصالح طرف على آخر.

كما أن هناك من الأسباب ما يتعلق بتأثيرات جائحة كورونا على اقتصادات المنطقة، وخصوصاً الاقتصاد التركي الذي يمر بأزمة منذ 2018 ثم أضيف لها مؤخراً تراجع قيمة الليرة بسبب السياسات النقدية المعتمدة، وكذلك قرب موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية والتي توصف بالحاسمة والمصيرية، وكذلك إنجازات السياسة الخارجية التركية في 2020، مما يدفع أنقرة للتهدئة والاستثمار السياسي أكثر من التصعيد.

بيد أن هناك أسباباً ودوافع خاصة بدولة الاحتلال على رأسها اثنان. الأول خصوصية العلاقة بينها وبين الإدارة الأميركية، ونظرة أنقرة للعلاقات معها على أنها أحد مفاتيح العلاقة مع واشنطن، التي لا تحمل الكثير من الود مؤخراً تجاه تركيا عموماً وأردوغان على وجه الخصوص، بما في ذلك الدعوة لإسقاطه ودعم المعارضة وفرض العقوبات عليها وإخراجها من مشروع مقاتلات إف-35 F-35 بشكل نهائي.

والثاني يتعلق بملف شرق المتوسط وتوزيع الثروات فيه. ذلك أن هذا الملف بات مؤخراً أحد أهم أولويات السياسة الخارجية التركية لما له من دلالات وارتدادات إستراتيجية تتعلق بالتنافس مع الخصم التقليدي اليونان، وأمن الطاقة، وكذلك التنافس الجيوسياسي في المنطقة. ومن هذه الزاوية، تسعى أنقرة مؤخراً لخلخلة التحالف المواجه لها في هذا الملف، والبحث عن شركاء يمكن الاتفاق معهم على ترسيم الحدود البحرية وتحديد المناطق الاقتصادية الخالصة بما يدعم السردية التركية ويدحض مطامع أثينا، أسوة بما تم مع حكومة الوفاق الوطني الليبية في 2019، ويبرز هنا طرفان مرشحان لهذا الأمر: مصر و"إسرائيل".

## محفزات ومعوقات

وعليه، يمكن القول إن الرغبة التركية في تحسين العلاقات مع تل أبيب قائمة ولمموسة، بل ومن الدلائل عليها وصولها العام الماضي لمرحلة تعيين سفير فيها واختيار الاسم وفق تقارير إعلامية، إلا أن الأمر لم يتم في حينها. مما يعني أن الأمر متعلق بالقرار السياسي لدى الطرفين، والذي يحاول الموازنة بين المكاسب والخسائر، أو بكلام أدق يتحرى التوقيت الأفضل لتعظيم مكاسبه، من خلال الموازنة بين محفزات تحسين العلاقة ومعيقاتها.

فمن المحفزات، إضافة لما ذكر من أسباب وظروف دولية وإقليمية ومحلية، مجيء هذا المسار في سياق أو بُعيد تطور العلاقات بين تركيا والدول العربية الإقليمية المذكورة، وواقع العلاقات التركية الأميركية في الوقت الراهن، وموقف "إسرائيل" المتغير مؤخراً من تركيا بخصوص غاز شرق المتوسط والذي عبرت عنه بـ"أملها بانضمام تركيا قريباً لمنتدى غاز شرق المتوسط"، وتطورات أزمة قره باغ والقوقاز بشكل عام، حيث اجتمع الطرفان العام الماضي على دعم أذربيجان التي تسعى للوساطة بينهما.

ومنها كذلك سقوط نتنياهو وحكومته وتشكيل حكومة جديدة لدى الاحتلال، حيث كانت أنقرة تحمله وحكومته مسؤولية تردّي العلاقات بين الجانبين، مما يجعل القيادة "الإسرائيلية" الجديدة "فرصة" لتحسين العلاقات دون حرج كبير أو بكلمات أخرى سبيلاً للنزول عن الشجرة بأقل الأضرار. في المقابل، مما يعيق تطور العلاقات بين الطرفين الشروط التي أعلنها كل منهما على الآخر. إذ يكرر قادة الاحتلال أن علاقة تركيا بحركة حماس وإذنها ببقاء بعض قياداتها على أراضيها من معوّقات العلاقة، وأن على تركيا التراجع عن ذلك إن أرادت تحسينها.

كما سرد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو 5 شروط لبلاده لتحسين العلاقات مع الاحتلال، هي وقف الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، والتراجع عن الخطوات التي تستنزف حل الدولتين، والعودة إلى مباحثات السلام مجدداً، ووقف بناء المستوطنات غير الشرعية وسلب الأراضي الفلسطينية، والكف عن الإجراءات التي تهدف إلى تغيير الوضع القائم في القدس.

ومن المعوقات كذلك انتقادات تركيا لسياسات الاحتلال وانتهاكاته بحق الفلسطينيين، وتصريحات عدد من قياداته بأن هذه الانتقادات -الحادة في كثير من الأحيان- ستستمر حتى ولو تقدمت العلاقات مع تل أبيب. ومنها كذلك نظرة كل طرف للآخر، إذ لم تعد العلاقات بينهما كما كانت في السابق، بل إن عدداً من التقارير "الإسرائيلية" باتت تصنف أنقرة مؤخراً ضمن التهديدات التي تواجه دولة الاحتلال في المنطقة.

وأخيراً، من المعوقات ملف الغاز كذلك، فإسرائيل وإن كانت تمثل لتركيا شريكاً محتملاً في المستقبل فهي منافس وخصم في المرحلة الحالية وضمن المحور المواجه لها في شرق المتوسط. ولذلك فملف الغاز قد يقرب الجانبين لاحقاً لكنه يبعدهما الآن. كما أن أنقرة قد تجد ضالتها في موضوع الشراكة والاتفاق بخصوص الغاز في القاهرة، مما سيقلل من أهمية تل أبيب بالنسبة لها، والعكس صحيح.

#### خاتمة

في الخلاصة، يبدو أن التطورات الإقليمية والدولية سالفه الذكر تدفع كافة الأطراف في المنطقة للتهدة أولاً ثم الحوار والتقارب لاحقاً، وتركيا و"إسرائيل" ليسا استثناءً في هذا الإطار. ولذلك يمكن القول إن قراراً مبدئياً بتحسين العلاقات قد اتخذ لدى الجانبين، وبات الأمر متعلقاً بالتوقيت والإخراج والتسويق الداخلي في المقام الأول، ثم بتعظيم المكاسب وتقليل الخسائر. ولعل التطورات الأخيرة المتمثلة بإطلاق تركيا سراح شخصين "إسرائيليين" أوقفاً بتهمة التجسس والاتصالات التي أجريت بين أردوغان ورئيس دولة الاحتلال ورئيس وزرائها واللغة المستخدمة خلالها من المؤشرات على قرب اتخاذ خطوة إعادة السفراء. حيث إن ثمة توقعات في أنقرة بأن يحصل ذلك بحلول منتصف العام 2022.

ولئن كان من غير المتوقع، وفق المعطيات الحالية، أن يكون التقارب بين الجانبين على حساب المواقف والرؤى في مجمل قضايا المنطقة ومنها القضية الفلسطينية، كما هو الحال في التقارب بين تركيا وبعض الدول العربية، إلا أن التقارب سيكون له استحقاقاته على الطرفين وسيقدم كل منهما للآخر شيئاً مما كان يطالب به كمقدمة لتطوير العلاقات وتحسينها، أو على أقل تقدير أن تكون عودة السفراء خطوة أولى في هذا المسار بحيث تتبعها لاحقاً خطوات أخرى.

الجزيرة.نت، 2021/12/22

#### ٤١. تعديل تعليمات إطلاق النار.. غير قانوني

##### ران أدليست

عدّل الجيش الإسرائيلي، مؤخراً، تعليمات فتح النار بحيث يكون ممكناً، الآن، إطلاق النار على من يرشق حجارة على قواتنا في "يهودا" و"السامرة"، حتى بعد الرشق، وهو هارب، طالما كانت النار تتم فور الحادثة. لا يقول الأمر العسكري صراحة بأنه ينطبق أيضاً على "الأطفال"، ولكن كذا ما استنتجه منه. هذا أمر غير قانوني على نحو ظاهر، وآمل أن ترفضه بسرعة شديدة محكمة العدل العليا. إذا لم تتدخل، فإنها ستكون عرضة لدعاوى على دورها في إطلاق النار على ظهر طفل رشق حجارة وهرب.

في الماضي حذر على المقاتلين إطلاق النار على من يلقون الزجاجات الحارقة والحجارة، إلا في زمن الإلقاء نفسه، ما مس بالقدرة العملية، وعرض للخطر حياة المقاتلين الذين كان يتعين عليهم أن يترددوا في الزمن الحقيقي فيما إذا كانوا في خطر أم لا.

السابقة هي حالة العقيد يسرائيل شومير، الذي أطلق النار في 2015 عندما كان قائد كتيبة بنيامين، فقتل قاصراً فلسطينياً بخلاف تعليمات فتح النار، بعد أن رشق ذلك القاصر حجراً كبيراً على السيارة التي كان الضابط يسافر فيها. طارده شومير، وأطلق النار على ظهره فتوفي الفتى. في اعقاب الحادثة جُمد ترفيع شومير كونه خرق الامر الذي يقول انه لا ينبغي اطلاق النار على شخص متحرك.

نشر الأمر الجديد على خلفية شغب المستوطنين بعد العملية التي قتل فيها فلسطينيون مستوطنناً كان في بؤرة غير قانونية على ارض مستوطنة اخليت (حومش).

موجة "الشغب" الحالية هي امكانية كامنة لنشوب انتفاضة شعبية. يوجد في الضفة ما يكفي من الوسائل القتالية والعنف المكبوح الكفيل بأن يدفع انتفاضة تلزم استخدام قوة غير متوازنة. المحفز الحالي هو الصراع حول حومش. وتكنيك المستوطنين بسيط: يسترقون الى حومش ليلاً، عندما تكون طواقم التلغاز نائمة وتكون الكتائب التي ابقيت للحراسة ضد الاحتكاكات مع الفلسطينيين متناثرة في الضفة. يرفعون مبنى أو اثنين، وعند الصباح، عندما يصل الجيش الإسرائيلي والشرطة لاختلاهم تصل وسائل الاعلام لتصوير اقتلاع مستوطنين من أرضهم على خلفية صراخ سياسيين مثل ايتمار بن غير وأبيلت شكيد.

وهكذا وصف الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي حدث البناء - الاخلاء: "قبل الصباح وصل مئات السكان (سكان؟ لماذا ليسوا مستوطنين؟) الى منطقة بؤرة حومش. عمل السكان بعنف تجاه قوات الامن، اقتحموا حواجز نصبت في المنطقة، ودخلوا الى منطقة البلدة المخلاة كي يحاولوا ان يقيموا في المكان مباني غير قانونية. قوات الجيش الإسرائيلي، حرس الحدود، والشرطة حاولوا منع وصول السكان، وهؤلاء استخدموا العنف الجسدي واللفظي، وأفسدوا ممتلكات عسكرية، وأغلقوا الطريق أمام عبور القوات. مقاتل من الجيش الإسرائيلي أُصيب بجراح طفيفة".

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2021/12/23

٤٢ . كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2021/12/22